النهار
الأربعاء 2013-01-16 العدد 24964
8

# جناح سليم تقلا في جامعة القدّيس يوسف
# دكاش: "الحقوق" شكّلت حاضنة للمطالبة بالاستقلال

**جناح** يحمل إسم سليم تقلا، افتتحته جامعة القديس يوسف في حرم الإبتكار والرياضة، خلال إحتفال رعاه رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، وحضره رئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش اليسوعي ووزير العمل سليم جريصاتي ممثلاً الرؤساء الثلاثة والوزيرين السابقين يوسف سليم تقلا وميشال إده وعميد كليّة الحقوق والعلوم السياسيّة البروفسور فايز حج شاهين وسفير لبنان لدى الأونيسكو ونائب رئيس الجامعة للتطوير البروفسور خليل كرم وجمع من الوزراء والنواب، الحاليين والسابقين، والسفراء ورجال الدين ونواب رئيس الجامعة والعمداء والأساتذة.

وأزيحت الستارة عن لوحة تحمل إسم سليم تقلا.

وتحدث الأب دكاش عن مختلف مراحل حياة تقلا، بدءاً من دراسته في مدرسة عينطورة حتى التحاقه بالدورة الأولى التي بدأت تحصيلها العلمي في الكليّة التي كانت تسمى مدرسة الحقوق الفرنسية. من خلال الوثائق أنّ مساجلة حصلت في صيف عام 1920 عبر صحيفتي الحقيقة والحريّة بين طالبين هما رشيد

دكاش والوزير السابق تقلا والسفير كرم امام اللوحة التي تحمل اسم سليم تقلا. (ميشال صايغ)

طبّاره وسليم تقلا لمناسبة زيارة لجنة كينغ-كراين حيث وجّه طبّاره انتقادات إلى النظام الفيديراليّ أو الانفصاليّ ضمن سورية الكبرى مطالبًا بوحدة سوريا وفلسطين. أمّا تقلا فطالب وهو من كان يصف نفسه بالمواطن السوريّ حتّى تلك السنة بثلاثة أمور: الاستقلال السياسيّ للبنان الكبير والتعاون مع الوجود الفرنسيّ والتفاهم الاقتصاديّ مع سائر البلدان السوريّة".

وتابع:" أمام هذا الواقع نستنتج أنّ الجدال في حرم العلوم الاجتماعية في جامعتنا ليس جديداً وإنّما هو راسخ في تاريخها، وأنّ مدرسة الحقوق آنذاك شكّلت حاضنةً للمطالبة باستقلال لبنان".

وختم دكاش بالتذكير بالاحتفالات المئويّة لثلاث كليّات هي الحقوق والطب والهندسة، وأن يقوم الوزير السابق يوسف تقلا بمبادرة مرافقة لتدشين القاعة على اسم أبيه، فيكون المساهم في العمل من أجل تطوير جامعتنا على الصعيدَين الأكاديميّ والاجتماعيّ".

من جهته، تحدث البروفسور حج شاهين في مداخلته عن تقلا الذي كرس علمه وحياته لخدمة لبنان عبر إنخراطه في معركة الإستقلال ومشاركته في وضع الدستور وإنشاء الإدارة والسلك الديبلوماسي.

أما أده فتحدث عن تقلا الرؤيوي الذي توافق مع كل من ميشال شيحا وبشارة الخوري ورياض الصلح على أن "تكون قاعدة تكوين دولة لبنان الحديثة التنوع الذي سبق قيامها والمطالبة بان تحافظ عليه وترعى شؤونه".

وتحدث يوسف تقلا الذي تسلم ميدالية المئوية الأولى لكليّة الحقوق، عن والده وأعتبره "مهندساً أساسياً لتكوين لبنان الحديث".

وختم وزير العمل الحديث عن مراحل حياة تقلا متوقفاً عند اهمية عمله الديبلوماسي، وأعتبر ان "جناحاً بإسم سليم تقلا في حرم جامعي في هذا الإمتياز هو مفخرة لنا قبل ان يكون مفخرة له في عليائه. إن من كان مثل تقلا مثقفاً وسياسياً يتحامى دهاؤه وتلتهب مشاعره الوطنية إنما يكون اليوم قلقاً على وطن الأرز، علنًا نطمئنه انه لا يزال في لبنان قادة كبار يعملون وفقا للقسم والثوابت الوطنية التي خطتها يوما اقلام مباركة في متن دستور الأمة، وفي هدي ميثاق منحوت من ارز لن تنل منه الأزمات والإنقسامات الحادة التي يتعرض لها لبنان".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"